صاحب الجلالة يوجه رسالة الى الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية

بعث صاحب الجلالة بالرسالة التالية إلى الرئيس محمد جعفر النميري رئيس جمهورية السودان والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية، وذلك على اثر الاعتداء الذي قامت به العصابات المسخرة من طرف الجزائر ضد مدينة طنطن يوم 27 يونيو 1979، وهذا نص الرسالة :

فخامة السيد محمد جعفر النميري رئيس جمهورية السودان الديموقراطية والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية.

فخامة رئيس الجمهورية

تعرض المغرب في الفترة المتراوحة بين ليلة 31 مايو ويوم رابع يونيو 1979 لهجومين مسلحين ضد مدن تعيش في ظل السيادة المغربية منذ العصور الغابرة.

وقد الزمتنا خطورة هذه الحالة اللجوء الى مجلس الأمن حيث قدمنا شكوى ضد الجزائر التي ينطلق منها المعتدون ويعودون اليها بعد اعتداءاتهم.

وعندما كان مجلس الأمن يدرس شكوانا، تدخلتم شخصياً لدينا طالبين منا أن نترك الأمر كله لمنظمة الوحدة الافريقية وحدها خاصة وان لجنة الحكماء كانت مجتمعة في ذلك الوقت بالذات في الخرطوم تحت رئاستكم السامية، وبما اننا نفضل كل حل افريقي محض فقد استجبنا لندائكم فوراً وبالتالي طلبنا من مجلس الأمن تأجيل النظر في شكوانا المعروضة عليه حتى نُجنب لجنةَ الحكماء عرقلةَ اعمالِها.

وقد وجهت لجنة الحكماء في نهاية اعمالها نداءا الى جميع الأطراف لاحترام وقف عام لاطلاق النار كشرط أساسي لتهيىء جو مناسب لاقرار السلام في المنطقة، وكنا من جانبنا عازمين على الاستجابة لهذا النداء ومقتنعين بأن الأطراف الأخرى ستلبيه بدورها.

الا ان الذي حدث هو انه في هذا اليوم 27 يونيو 1979 تعرضت مرة اخرى لهجوم غادر مدينة طنطن الواقعة في التراب الوطني غير المنازع ولا المجادل فيه.

وفيما نشعركم بوقوع هذا الاعتداء الجديد وهذا اللجوء من جديد الى القوة المسلحة ضد الوحدة الترابية لدولتنا نأبى الا ان نلفت انتباهكم بصورة خاصة الى ما يأتي :

— حيث ان المرتزقة تجاهلوا بطريقة لا جدال فيها وبعناد توصيات لجنة الحكماء فانهم باعتدائهم هذا يمسون بشكل واضح حتى بشرعية لجنة الحكماء، وبالتالي بشرعية توصياتها أو قراراتها.

— حيث ان المغرب لا يمكن بطبيعة الحال أن يُحَمَّل تبعة هذه الاعتداءات الاجرامية فان الذين قاموا بها ضد ترابنا الوطني يتحملون الآن واستقبالا كامل المسؤولية لما سيترتب عنها من عواقب على جميع المستويات.

وسنكون شاكرين لفخامتكم على تعميم فحوى هذا الخطاب وخاصة على اعضاء لجنة الحكماء.

وتقبلوا فخامة رئيس الجمهورية عبارات تقديرنا السامي.

الحسن الثاني

الجمعة 4 شعبان 1399 — 29 يونيو 1979